

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة المشاريع



عنوان التقرير

تأثير التحول الرقمي على ادارة المشاريع

إعداد الطالبة/

حكمت ابراهيم القصابغلي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدراسات الأكاديمية المعاصرة، إذ تسهم في ضمان نزاهة العملية البحثية ومصادقية نتائجها، كما تحافظ على حقوق المشاركين وتدعم الثقة في المعرفة العلمية المنتجة. وتشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة من المبادئ والمعايير التي تنظم سلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية، بدءًا من اختيار موضوع البحث وتصميم أدواته، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج ونشرها (Resnik, 2020).

وقد شهدت العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بأخلاقيات البحث العلمي نتيجة التوسع الكبير في الإنتاج المعرفي والتطور المستمر في مناهج وأساليب البحث، الأمر الذي جعل الالتزام بالمعايير الأخلاقية ضرورة لا غنى عنها في مختلف التخصصات العلمية. ولا يقتصر دور أخلاقيات البحث العلمي على حماية المشاركين في الدراسات فحسب، بل يمتد ليشمل المحافظة على جودة المعرفة العلمية، وتعزيز الشفافية، والحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز في عرض النتائج أو تفسيرها (Shamoo & Resnik, 2015).

كما تمثل أخلاقيات البحث العلمي إطارًا مرجعيًا يساعد الباحث على اتخاذ القرارات السليمة خلال مختلف مراحل الدراسة، ويضمن تحقيق التوازن بين الأهداف العلمية للبحث وحقوق الأفراد المشاركين فيه. فالباحث مطالب بالالتزام بمبادئ الأمانة العلمية والموضوعية والنزاهة واحترام الخصوصية، إضافة إلى توثيق المصادر والمراجع بصورة صحيحة، وعرض النتائج كما هي دون تحريف أو مبالغة أو إخفاء للبيانات التي قد تؤثر في تفسير النتائج (Creswell & Creswell, 2018).

وتزداد أهمية الالتزام بالأخلاقيات البحثية في الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات من الأفراد، كما هو الحال في هذه الدراسة التي تتناول تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع. ف نجاح الدراسة لا يعتمد فقط على سلامة المنهجية المستخدمة، وإنما يرتبط أيضًا بمدى التزامها بالمبادئ الأخلاقية التي تضمن حماية المشاركين والمحافظة على سرية معلوماتهم وتقديم نتائج علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المعرفة والممارسات الإدارية. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا التقرير إلى توضيح أهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وبيان كيفية تطبيقها عمليًا على موضوع الدراسة الحالية، بما يضمن تنفيذ البحث وفق المعايير الأكاديمية المتعارف عليها.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي في الدراسة الحالية من طبيعة موضوعها وأسلوب تنفيذها، حيث تعتمد على جمع البيانات من العاملين في المؤسسات بهدف التعرف على تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع. ويتطلب هذا النوع من الدراسات الالتزام بمجموعة من الضوابط التي تضمن سلامة إجراءات البحث وتحافظ على حقوق المشاركين، بما يسهم في الحصول على بيانات دقيقة تعكس واقع الظاهرة محل الدراسة.

كما تسهم أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز موثوقية النتائج التي يتم التوصل إليها، من خلال ضمان أن تكون البيانات المجمعة ناتجة عن استجابات حقيقية وغير متأثرة بأي ضغوط أو مخاوف لدى المشاركين. فكلما شعر المشاركون بأن

معلوماتهم محمية وأن آراءهم ستستخدم لأغراض علمية فقط، ازدادت احتمالية تقديم إجابات أكثر دقة وموضوعية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة النتائج والاستنتاجات.

وفي هذه الدراسة، تساعد أخلاقيات البحث العلمي على تحقيق قدر أكبر من الحياد في التعامل مع البيانات المتعلقة بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع، وتدعم عرض النتائج بصورة تعكس الواقع الفعلي دون التأثير بتوقعات أو توجهات مسبقة. كما أنها تسهم في تعزيز القيمة العلمية للدراسة من خلال ضمان أن تكون جميع مراحل البحث، بدءاً من تصميم الاستبانة وحتى عرض النتائج، قائمة على أسس علمية سليمة تتوافق مع المعايير الأكاديمية المعتمدة.

ومن جانب آخر، فإن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يساهم في زيادة إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في البيئة العملية، حيث تصبح النتائج أكثر قابلية للاعتماد عليها عند مناقشة دور التحول الرقمي في تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتحسين كفاءة الأداء داخل المؤسسات.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تستند الممارسات البحثية السليمة إلى مجموعة من المبادئ التي تشكل الإطار العام الذي يوجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية. وتمثل هذه المبادئ الأساس الذي يساعد على تنظيم العلاقة بين الباحث والمشاركين والبيانات والنتائج، بما يضمن تنفيذ البحث وفق المعايير الأكاديمية المتعارف عليها. كما تسهم هذه المبادئ في تعزيز جودة الدراسة وتحقيق التوازن بين متطلبات البحث العلمي والمسؤولية المهنية للباحث.

وفي إطار الدراسة الحالية المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، تم الاستناد إلى عدد من المبادئ الأخلاقية التي تحكم مختلف مراحل البحث، بدءاً من تصميم أداة الدراسة وجمع البيانات، وصولاً إلى تحليل النتائج وعرضها. وفيما يلي عرض لأبرز المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي وكيفية مراعاتها في هذه الدراسة.

3.1 الأمانة العلمية:

يقصد بالأمانة العلمية الالتزام بعرض المعلومات والنتائج بصورة دقيقة وصحيحة دون تحريف أو تزوير أو إخفاء لأي بيانات قد تؤثر في نتائج الدراسة (Shamoo & Resnik, 2015).

وفي هذا البحث تم اعتماد مبدأ الأمانة العلمية من خلال توثيق جميع المراجع المستخدمة، وعرض النتائج الفعلية التي يتم التوصل إليها من خلال الاستبانة دون تعديل أو انتقاء للنتائج التي تدعم فرضيات الدراسة فقط.

- مثال تطبيقي: إذا أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن بعض أبعاد التحول الرقمي لا تؤثر بدرجة كبيرة على إدارة المشاريع، فسيتم عرض هذه النتائج كما هي دون استبعادها أو تعديلها.

3.2 النزاهة العلمية:

تعني النزاهة العلمية الالتزام بالسلوك المهني الصحيح أثناء تنفيذ الدراسة، والابتعاد عن أي ممارسات قد تؤثر في مصداقية النتائج أو موضوعية البحث (Resnik, 2020).

وفي هذه الدراسة تم الحرص على تطبيق جميع الإجراءات البحثية بصورة علمية سليمة، بدءًا من إعداد الاستبانة وحتى تحليل البيانات وتفسير النتائج.

- مثال تطبيقي: تم تصميم أسئلة الاستبانة بما يخدم أهداف الدراسة دون توجيه المشاركين نحو إجابات محددة أو التأثير على آرائهم.

3.3 الموضوعية:

تعني الموضوعية الابتعاد عن التحيز الشخصي أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها (Creswell & Creswell, 2018).

وفي هذا البحث تم الاعتماد على الاستبانة كأداة موحدة لجميع المشاركين، كما سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وفق الأساليب الإحصائية المناسبة دون التأثير بآراء شخصية أو توقعات مسبقة.

- مثال تطبيقي: سيتم تفسير نتائج الدراسة بناءً على القيم الإحصائية الفعلية التي يتم الحصول عليها، وليس بناءً على افتراضات مسبقة حول التحول الرقمي أو إدارة المشاريع.

3.4 السرية:

تشير السرية إلى حماية بيانات المشاركين وعدم استخدامها إلا للأغراض العلمية المخصصة لها (Israel & Hay, 2006).

وفي هذا البحث لم يتم جمع أسماء المشاركين أو أرقام هوياتهم أو أي معلومات شخصية تمكن من التعرف عليهم، كما ستعرض النتائج بصورة إجمالية دون الإشارة إلى أي فرد بعينه.

- مثال تطبيقي: عند عرض نتائج الدراسة سيتم الاكتفاء بالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية دون الإفصاح عن أي بيانات شخصية للمشاركين.

3.5 الموافقة المستنيرة:

يقصد بالموافقة المستنيرة حصول المشاركين على معلومات كافية حول الدراسة قبل اتخاذ قرار المشاركة فيها (APA, 2020).

وفي هذه الدراسة تم توضيح هدف البحث للمشاركين، وبيان أن مشاركتهم اختيارية بالكامل، وأن البيانات التي يقدمونها ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط.

- مثال تطبيقي: تم تضمين مقدمة واضحة في الاستبانة توضح موضوع الدراسة وأهدافها وتؤكد سرية المعلومات وحرية المشاركة.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

بعد استعراض المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، تبرز مجموعة من القضايا التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة، والتي تتطلب قدراً عالياً من الوعي والمسؤولية المهنية لضمان سلامة الإجراءات البحثية والمحافظة على مصداقية النتائج. وتختلف طبيعة هذه القضايا باختلاف موضوع الدراسة ومنهجيتها وأدوات جمع البيانات المستخدمة، إلا أنها تشترك جميعها في تأثيرها المباشر على جودة البحث العلمي وموثوقيته.

وفي إطار الدراسة الحالية المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، تم أخذ هذه القضايا بعين الاعتبار عند تصميم أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها وعرض نتائجها. وفيما يلي عرض لأبرز القضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي وانعكاساتها على الدراسة الحالية.

4.1 الانتحال العلمي:

يمثل الانتحال العلمي إحدى أبرز المخالفات الأخلاقية في البحث العلمي، ويقصد به استخدام الأفكار أو النصوص أو النتائج العلمية الخاصة بالآخرين دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية بصورة صحيحة (APA, 2020). ولا يقتصر الانتحال على النقل الحرفي للنصوص فحسب، بل يشمل أيضاً إعادة صياغة الأفكار أو عرض النتائج المستمدة من مصادر أخرى دون توثيقها وفق الأصول العلمية المتعارف عليها.

وتبرز خطورة هذه الممارسة في كونها تمس النزاهة الأكاديمية وتؤثر على مصداقية العمل العلمي وقيمه المعرفية، فضلاً عن كونها تمثل انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية. كما أن الالتزام بالتوثيق العلمي الصحيح يعد من المتطلبات الأساسية لضمان الشفافية وإتاحة الفرصة للرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق من المعلومات الواردة في الدراسة.

ولذلك جرى توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة وفق أسلوب APA المعتمد بالدراسة، مع الإشارة إلى الأفكار والاقتراسات والمعلومات المستفادة من الأدبيات السابقة بصورة واضحة ودقيقة، بما ينسجم مع المعايير الأكاديمية والأخلاقية المعتمدة في إعداد البحوث العلمية.

4.2 تزوير البيانات:

يقصد بتزوير البيانات اختلاق معلومات أو تعديل نتائج حقيقية أو حذف جزء من البيانات بهدف الوصول إلى نتائج محددة مسبقاً أو دعم فرضيات معينة لا تعكس الواقع الفعلي للدراسة (Shamoo & Resnik, 2015). ويُعد تزوير البيانات من أخطر الممارسات غير الأخلاقية في البحث العلمي، لما يترتب عليه من آثار سلبية تؤثر في مصداقية الدراسة وموثوقية نتائجها، كما أنه يؤدي إلى إنتاج معرفة علمية غير دقيقة قد تؤثر على الدراسات المستقبلية والقرارات المبنية عليها.

وفي هذه الدراسة، تم الحرص على الالتزام بمبدأ الأمانة العلمية من خلال الاعتماد على البيانات الفعلية التي يتم جمعها من المشاركين دون أي تعديل أو إضافة أو حذف قد يؤثر على النتائج النهائية. كما سيتم التعامل مع جميع الاستجابات كما وردت من أفراد العينة، وتحليلها وفق الإجراءات العلمية المتبعة بما يضمن عكس الواقع الحقيقي لأراء المشاركين حول تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع.

وبالإضافة إلى ذلك، سيتم عرض النتائج التي يتم التوصل إليها بصورة موضوعية، سواء كانت متوافقة مع توقعات الدراسة أم غير متوافقة معها، وذلك لضمان المحافظة على نزاهة البحث العلمي وتحقيق أعلى درجات الموثوقية والمصداقية في النتائج والاستنتاجات.

4.3 التحيز:

يحدث التحيز عندما يؤثر رأي الباحث أو توقعاته الشخصية أو قناعاته المسبقة على تصميم الدراسة أو جمع البيانات أو تحليل النتائج وتفسيرها. ويُعد التحيز من التحديات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة، لما له من تأثير محتمل على دقة النتائج وموضوعيتها، حيث قد يؤدي إلى تقديم صورة غير دقيقة عن الظاهرة محل الدراسة أو إلى تفسير النتائج بطريقة لا تعكس الواقع الفعلي للبيانات.

وللحد من احتمالية حدوث التحيز في هذه الدراسة، تم إعداد الاستبانة بطريقة محايدة وواضحة، بحيث تركز الأسئلة على قياس آراء المشاركين حول تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع دون توجيههم نحو إجابات معينة. كما تمت صياغة العبارات بصورة متوازنة تتوافق مع أهداف الدراسة ومتغيراتها.

كذلك سيتم التعامل مع البيانات التي يتم جمعها بصورة موضوعية، مع الاعتماد على الأساليب المناسبة في تحليل النتائج وتفسيرها استنادًا إلى البيانات الفعلية التي يتم الحصول عليها من المشاركين. ويسهم ذلك في تعزيز حيادية الدراسة وضمان أن تكون النتائج والاستنتاجات مبنية على الحقائق والبيانات المتاحة، وليس على توقعات أو آراء شخصية مسبقة.

4.4 انتهاك الخصوصية:

يُقصد بانتهاك الخصوصية الكشف عن معلومات المشاركين أو بياناتهم الشخصية أو استخدامها في غير الأغراض التي جُمعت من أجلها، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وتُعد حماية خصوصية المشاركين من المبادئ الأساسية في أخلاقيات البحث العلمي، نظرًا لما تمثله من أهمية في الحفاظ على حقوق الأفراد وتعزيز ثقتهم بالعملية البحثية. كما أن أي إخلال بهذا المبدأ قد يؤدي إلى فقدان الثقة في الدراسة ونتائجها، وقد يترتب عليه آثار سلبية على المشاركين أنفسهم.

وتزداد أهمية المحافظة على الخصوصية في الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات من الأفراد، حيث قد تتضمن هذه البيانات آراء أو معلومات تتعلق ببيئة العمل أو الخبرات المهنية للمشاركين. ولذلك يتعين على الباحث اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم الكشف عن هوية المشاركين أو استخدام بياناتهم خارج نطاق الدراسة، بالإضافة إلى حماية المعلومات من الوصول غير المصرح به أو إساءة الاستخدام.

وفي هذه الدراسة المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، تم الحرص على تجنب جمع أي معلومات تعريفية مباشرة مثل الأسماء أو أرقام الهوية أو أرقام التواصل أو أي بيانات يمكن من خلالها التعرف على المشاركين. كما تم تصميم الاستبانة بحيث تركز على موضوع الدراسة ومتغيراتها فقط، دون التطرق إلى معلومات شخصية لا تخدم أهداف البحث.

كذلك سيتم التعامل مع البيانات التي يتم جمعها بسرية تامة، واستخدامها للأغراض الأكاديمية والعلمية فقط، ولن يتم مشاركتها مع أي جهة أخرى أو استخدامها في أي أغراض خارج نطاق الدراسة. كما ستعرض النتائج بصورة إجمالية في شكل نسب مئوية ومتوسطات حسابية وتحليلات عامة، دون الإشارة إلى أي مشارك بعينه أو الكشف عن أي معلومات قد تسمح بالتعرف على هويته.

ومن خلال هذه الإجراءات، تسعى الدراسة إلى ضمان حماية خصوصية المشاركين والمحافظة على سرية بياناتهم، بما يتوافق مع المعايير الأخلاقية المعتمدة في البحث العلمي ويعزز من مصداقية الدراسة وثقة المشاركين فيها.

4.5 تضارب المصالح:

يقصد بتضارب المصالح وجود مصلحة شخصية أو مهنية أو مالية قد تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على حيادية الباحث وموضوعيته أثناء تنفيذ الدراسة أو تفسير نتائجها. ويُعد تضارب المصالح من القضايا الأخلاقية المهمة في البحث العلمي، نظرًا لما قد يترتب عليه من تأثير في القرارات البحثية أو في طريقة عرض النتائج ومناقشتها، الأمر الذي قد ينعكس سلبيًا على مصداقية الدراسة وموثوقية مخرجاتها (Resnik, 2020).

وتكمن خطورة تضارب المصالح في إمكانية تأثيره على استقلالية الباحث، سواء من خلال السعي إلى تحقيق منفعة شخصية أو مهنية، أو نتيجة وجود ارتباطات قد تدفع إلى تفضيل نتائج معينة على حساب النتائج الفعلية التي تم التوصل إليها. ولذلك تحرص المؤسسات الأكاديمية والبحثية على التأكيد على أهمية الإفصاح عن أي مصالح أو علاقات قد تؤثر على موضوعية الدراسة، وذلك حفاظًا على النزاهة العلمية وتعزيز الثقة في النتائج البحثية.

وفي إطار الدراسة الحالية المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، لا يوجد أي تضارب مصالح يمكن أن يؤثر على إجراءات البحث أو نتائجه. كما لا ترتبط الدراسة بأي مصالح مالية أو تجارية أو مهنية قد تؤثر في تصميم أداة الدراسة أو جمع البيانات أو تحليلها أو تفسيرها. وقد تم تنفيذ جميع مراحل البحث بهدف تحقيق الأهداف العلمية للدراسة فقط، دون وجود أي اعتبارات أخرى قد تؤثر على حيادية النتائج.

كما تم الحرص على التعامل مع البيانات التي يتم جمعها من المشاركين بصورة موضوعية ومستقلة، والاعتماد على الحقائق والبيانات الفعلية عند عرض النتائج ومناقشتها. ويعكس ذلك التزام الدراسة بمبدأ النزاهة العلمية، ويعزز من موثوقية النتائج التي يتم التوصل إليها وإمكانية الاستفادة منها في فهم أثر التحول الرقمي على إدارة المشاريع بصورة علمية دقيقة.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تعتمد الدراسة الحالية على المبادئ العامة لأخلاقيات البحث العلمي المعتمدة في المؤسسات الأكاديمية، بالإضافة إلى معايير التوثيق العلمي الخاصة بالجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA). كما تسترشد الدراسة بالمبادئ التي تؤكد عليها لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)، وخاصة ما يتعلق بحماية المشاركين والحفاظ على سرية البيانات والحصول على الموافقة المستنيرة قبل جمع المعلومات.

وتسهم هذه القواعد في تنظيم العملية البحثية وضمان تنفيذها وفق المعايير العلمية المعترف بها دوليًا، مما يعزز موثوقية النتائج وقابليتها للاعتماد والاستفادة منها.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

تتمحور الدراسة الحالية حول تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، وتهدف إلى التعرف على مدى إسهام التحول الرقمي في تحسين سرعة الإنجاز وكفاءة التواصل والمتابعة والرقابة واتخاذ القرار داخل المؤسسات التي تعتمد على

إدارة المشاريع. ونظرًا لأن الدراسة تعتمد على جمع البيانات من الأفراد باستخدام الاستبانة، فإن تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي يعد ضرورة أساسية لضمان مصداقية النتائج وحماية المشاركين.

عند إعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة، تمت صياغة جميع الأسئلة بصورة واضحة ومحايدة، بحيث تقيس آراء المشاركين حول التحول الرقمي وإدارة المشاريع دون توجيههم نحو إجابات محددة. وقد روعي تجنب العبارات التي قد تؤثر على إجابات المشاركين أو تدفعهم إلى اختيار بدائل معينة، وذلك تحقيقًا لمبدأ الموضوعية والحياد العلمي.

كما أن طبيعة الدراسة تتطلب الحصول على بيانات من العاملين في المؤسسات، الأمر الذي يفرض أهمية المحافظة على سرية المعلومات. ولذلك لم تتضمن الاستبانة أي أسئلة تتعلق باسم المشارك أو رقم هويته أو أي معلومات شخصية تمكن من التعرف عليه. ويهدف ذلك إلى تشجيع المشاركين على الإجابة بحرية وصدق، وتقليل احتمالية الخوف من الإفصاح عن آرائهم الحقيقية بشأن مستوى التحول الرقمي داخل مؤسساتهم.

ومن الجوانب الأخلاقية المهمة في هذه الدراسة الحصول على موافقة المشاركين بصورة مستنيرة. ولذلك تم توضيح الهدف من الدراسة في مقدمة الاستبانة، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط. كما تم منح المشاركين الحرية الكاملة في عدم الإجابة عن أي سؤال أو الانسحاب من المشاركة في أي وقت دون أي آثار سلبية.

أما فيما يتعلق بالأمانة العلمية، فقد تم الاعتماد على مصادر علمية موثوقة عند بناء الإطار النظري وتطوير أداة الدراسة، مع توثيق جميع المراجع وفق أسلوب APA. كما سيتم عرض نتائج الدراسة كما تظهر في التحليل الإحصائي دون حذف أو تعديل أو انتقاء للنتائج التي تتفق مع توقعات الباحث فقط. فعلى سبيل المثال، إذا أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يؤثر بدرجة مرتفعة على سرعة الإنجاز ولكنه يؤثر بدرجة أقل على اتخاذ القرار، فسيتم عرض هذه النتائج كما هي وتفسيرها استنادًا إلى البيانات الفعلية.

ومن القضايا الأخلاقية التي قد تظهر في هذه الدراسة احتمال تحيز بعض المشاركين في إجاباتهم نتيجة رغبتهم في إظهار مؤسساتهم بصورة إيجابية. ولتقليل هذا الأثر تم تصميم الاستبانة بصورة تضمن السرية التامة، لأن شعور المشارك بأن هويته مجهولة يزيد من احتمالية تقديم إجابات أكثر دقة وواقعية.

كما أن استخدام الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات يساعد على تعزيز الموضوعية في تفسير النتائج، حيث سيتم الاعتماد على المؤشرات الإحصائية الفعلية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بدلاً من الاعتماد على التقديرات الشخصية أو الآراء الفردية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في هذه الدراسة لا يقتصر على الالتزام النظري بالمبادئ الأخلاقية، بل يمتد إلى جميع مراحل البحث بدءًا من تصميم الاستبانة واختيار العينة وجمع البيانات وتحليلها، وصولاً إلى عرض النتائج ومناقشتها. ويعزز ذلك من موثوقية الدراسة ومصداقيتها، ويساعد على الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المشاريع في ظل التحول الرقمي.

7. الخاتمة

تناول هذا التقرير مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في ضمان جودة الدراسات الأكاديمية ومصداقية نتائجها، كما استعرض المبادئ الأساسية للأخلاقيات البحثية والقضايا المرتبطة بها والقواعد المنظمة لها. وقد تم تطبيق هذه المبادئ بصورة عملية على دراسة تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، من خلال الالتزام بحماية المشاركين والمحافظة على سرية بياناتهم، والاعتماد على الأمانة العلمية والموضوعية في جميع مراحل البحث.

وفي ضوء ما سبق، يتبين أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً ضرورياً لضمان جودة العملية البحثية وتحقيق أهدافها، كما تساهم في إنتاج معرفة علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في دعم الدراسات المستقبلية وتطوير الممارسات المهنية. ومن ثم، فإن الالتزام بهذه المبادئ يعد جزءاً لا يتجزأ من أي دراسة علمية تسعى إلى تقديم نتائج دقيقة وذات قيمة علمية وعملية.

حيث تؤكد الدراسة أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لا يمثل مجرد متطلب أكاديمي، بل يعد أساساً لضمان إنتاج معرفة علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير إدارة المشاريع وتعزيز الاستفادة من التحول الرقمي في بيئات العمل المختلفة.

8. المراجع

1. American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). APA.
2. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Sage Publications.
3. Israel, M., & Hay, I. (2006). Research Ethics for Social Scientists. Sage Publications.
4. Resnik, D. B. (2020). The Ethics of Research with Human Subjects: Protecting People, Advancing Science, Promoting Trust. Springer.
5. Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). Responsible Conduct of Research (3rd ed.). Oxford University Press.